

الأدب العربي يخاصم الرواية البوليسية



تتربع الرواية البوليسية على قائمة مبيعات الرواية العالمية في الكثير من الأحيان، وهناك أسماء لروائيين غربيين باتوا أعلاماً في هذا المجال، وحققت أعمالهم رواجاً خيالياً. ولكن تغيب، أو تكاد، الرواية البوليسية العربية، على الرغم من إقبال الكثير من القراء في بلداننا على الأعمال المترجمة من هذا النوع من الرواية.

في هذا الملف من «الخليج» الثقافي، حاولنا مقارنة سؤال: لماذا لا يلتفت أدبنا إلى الرواية البوليسية؟ وألقينا بعض الضوء على أسباب ابتعاد الكتاب العرب عن تلك الرواية، وهي أسباب عدة منها ما هو اجتماعي، ومنها ما يعود إلى النقد، فضلاً عن تقنيات خاصة تتعلق بتلك الرواية لم تترسخ بعد لدى الكثير من كتابنا.